

الأغاني

بزور فلا ترضهم عن أمير ولا ترض عنهم أميرا .
فقال الحطيئة يكذب عنه .

(شهيد الحطايئة يوم يلقى ربّه ... أن الوليد أحقّ بالعدوّ) .
(خلّعوا عنانك إذ جريت ولو ... تركوا عنانك لم تزل تجري) .
(ورأَوْا شمالك ماجدٍ أنفٍ ... يُعطي على الميسور والعُسّر) .
(فنزعت مكذوباّ عليك ولم ... تنزع إلى طمع ولا فقر) .
فقال رجل من بني عجل يرد على الحطيئة .

(نادى وقد تمّت صلاتهم ... أزيدكم ثملاً وما يدري) .
(ليزيدهم خيراً ولو قذّلوا ... لقرنت بين الشفّع والوتر) .
(فأبَوْا أباه وبّ ولو فعلوا ... وصلت صلاتهم إلى العشر) .
وروى العباس بن ميمون طائع عن ابن عائشة قال حدثني أبي قال .

لما أحضر عثمان B الوليد لأهل الكوفة في شرب الخمر حضر الحطيئة فاستأذن على عثمان
وعنده بنو أمية متوافرون فطمعوا أن يأتي الوليد بعذر فقال .
(شهيد الحطايئة يوم يلقى ربّه ... أن الوليد أحقّ بالعدوّ) .
(خلّعوا عنانك إذ جريت ولو ... تركوا عنانك لم تزل تجري) .
(ورأَوْا شمالك ماجدٍ أنفٍ ... يُعطي على الميسور والعُسّر) .
(فنزعت مكذوباّ عليك ولم ... تنزع إلى طمع ولا فقر) .
قال فسروا بذلك وطنوا أن قد قام بعذره فقال رجل من بني عجل يرد على الحطيئة